

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (84) | سورة الشعراء كاملة |

٠٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم الله وبركاته حياكم الله في كتاب غريب القرآن للامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى - 00:00:00

وهذا اليوم هو اليوم العشرون من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. كتاب غريب القرآن مثل ما مر معنا كثيرا هو يتعرض الى الكلمات الغريبة. يعني التي لا تعرف عند كثير من الناس. طيب يقول وقفنا عند - 00:00:20

سورة الشعراء. سورة الشعراء يقول المؤلف هي مكية كلها. الا خمس ايات من اخرها يعني سورة الشعراء مكية يعني نزلت في مكة. استثنى منها والشعراء يتبعون الغاؤون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. هذي - 00:00:40

انها نزلت في المدينة. الله اعلم. طيب. يقول انبتنا فيها من كل زوج كريم. ما معنى كريم زوج كريم يعني نباتات التي انبتها الله ازواج يتلقى بعضها بعض ازواج او اصناف نقول اصناف - 00:01:00

بان الازواج اصناف معناها من كل زوج كريم يعني من كل صنف. وهذا الصنف كريم. ما معنى كريم؟ قال معناه حسن من كل جنس من كل زوج من كل جنس. كريم يعني حسن. ايه. ازواج من نبات شتى ازواج يعني - 00:01:20

من نبات شتى من مخترب. كريم معناه حسن. يعني وكريم اصلا كلمة الكريم. تطلق على الشيء الجميل وتطلق ايضا على الشيء الذي يعطيك. تقول فلان كريم يعني عطاؤه كثير. فالنبات يعطيك الكثير - 00:01:40

منطبق عليه وجميل حسن ولذلك قال قالت النسوة ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم يعني جميل حسن يوسف جماله جماله جمال يفيق فهذا معنى كلمة كريم في القرآن اذا وصف بها النبات - 00:02:00

يعني يعني نستفيد منها معنيين. المعنى الاول ان النبات حسن جميل منظر. زين؟ وعطاؤه كثير طيب قال ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. ما هو الذنب؟ انه قتل. قتل قتلا خطأ. طيب علي ذنب يعني - 00:02:20

في عندي ذنب قال ان لما قال فارسل الى هارون فارسل الله عز وجل قال اذهب اثنين قالوا لما وصلوا الى فرعون في سورة طه قالوا ان رسولا بالتثنية رسول ربك. الشعراء ما قال رسولا قال ان رسول - 00:02:40

رسول رب العالمين. نقول المراد به الجنس. المراد به المصدر. المصدر يطلق على الواحد والاثنتين والجماعة. زين؟ او انه المتكلم من؟ موسى. فيمثل رسول موسى. طيب. يقول الرسول هنا يكون بمعنى الجميع والواحد كما يكون - 00:03:00

الضيف تقول هؤلاء ضيفي ضيف ابراهيم المكرمين. طيب هذا مصدر وكذلك الطفل مصدر. ها ثم نخرجكم طفلا اي طيب وقال ابو عبيدة رسول بمعنى الرسالة ان الرسول يعني رسالة طيب يقول لقد كذب - 00:03:20

ما بعث به ما بحت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول اي برسالة. طيب انت من الكافرين يقول فرعون لموسى وانت من الكافرين. فعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. يعني تكفر - 00:03:40

نعما عليك وربيناك صغير لم نربيك فينا وليدا وكفرت هذه النعمة فكلمة كافرين هنا يعني جاحدين النعمة طيب قال فعلت اذا وانا من الضالين. الضالين تطلق بمعنى ضد الهدى. زين؟ الضلال بمعنى - 00:04:00

ضد الهدى. تقول هذا مهتدي وهذا ظالم. والضلال يطلق ايضا بمعنى التيه. التيه. تقول ظل الطريق يعني انتهى الطريق. زين؟ ويطلق

بمعنى الناس. قال هنا فعلتها اذا وانا من الضالين اي من الناس - 00:04:20

يعني كقوله تعالى ان تضل احدهما تضل احدهما يعني تنسى فتذكر احدهما الاخرى تظل يعني تنسى. هم. في قول اه قول اه اولاد يعقوب ان ابانا لفي ضلال مبين. ها - 00:04:40

ليس الضلال الضلال ضد الهدى يعني هذا مر معنا يعني في ضلال مبين يعني مما نسيان نسيان وان يكون معناه اه مثل ما ذكرنا يعني الضلال بمعنى الهدى او الضلال التيه. عدم التفكير - 00:05:00

عديم التذكر. طيب. قال عبدت بني اسرائيل يعني جعلتم عبيدا تستخدمه. قالوا ارجع اي اعطه يعني اعطه وقت. قالوا لا طيف.

السحرة قالوا ان فرعون افعل ما تفعل. اقض ما انت قاضي - 00:05:20

لا ضيق يعني ما يضرنا. قال من منظاره يزوره ويظيره بمعنى ظره. وقرأ وقرأ وقد قرأ وان تصبروا وتتقوا لا يضركم. كيدهم شيئا لا يضركم. لا يضركم. احسنت. قرأ نافع - 00:05:40

والبصريان من هم البصريان؟ ابو عمرو ويعقوب. يعقوب البصري العاشر اللي من العشرة اي نعم. طيب لا يضركم لا يضركم او لا

يضركم. ظهره يضره. طيب ان هؤلاء لشزيمة. يعني جماعة قليلة. طيب فاتبعوهم لحقوهم. مشرقين - 00:06:10

مشرقين من جهة الشرق ولا من شروق الشمس؟ البحر الاحمر جهة الشرق مصر. زين؟ هو خرج في العون متجه شرقا موسى اتجه

شرقا مو متجه شرقا. زين؟ ومشرقين يعني الوقت. لانه بعد طلوع الشمس. يقول كلاهما معنا - 00:06:40

مشرقين. قال هنا مصبحين حين شرقت الشمس اي طلعت. يقال اشرقنا اي دخلنا في الشروق. كما يقال امسينا اصبحتنا اذا دخلنا في

المساء والصباح طيب كالطود نعم. قال كالطود. الطوت قال الجبل. وازلنا ثم الاخرين. من هم؟ الذين ازلوا - 00:07:00

الله. المؤمنون اصحاب موسى ولا فرعون ومن معه؟ ازلنا ثم الاخرين. ثم بمعنى هنا هناك او هنا نقول ازلنا ثم الاخرين هؤلاء من

هم؟ فرعون ومن معه. لانه قال وانجينا. كيف ازلهم - 00:07:30

يعني قربهم يعني لما لما دخل موسى في البحر ومعه ضرب البحر ودخل وخرج الله عز اوحى اليه. قال اتركوا البحر واهون. اتركوه

خلوه على ما هو عليه. ترى هو انسانك يعني خله. لانه يزلهم يقربهم حتى يدخلون. فاذا دخلوا - 00:07:50

اغلق عليه. قال وازلنا ثم الاخرين يعني فرعون. ازلنا يعني قربنا. وجمعناهم كلهم قال ومنه مزدلفة لانها تجمع الحجاج في

مكان واحد طيب يقول اجمعناهم وازلنا قدمنا وقربنا منه ازلنا وازلفت الجنة - 00:08:10

تقييم قربت وادنيت الا من اتى الله بقلب سليم. هذا من من كلام من؟ كلام ابراهيم قال الا من اتى الله بقلب سليم. قال خالص من

الشرك. فكبكوا فيها هم والغاؤون. اي القوا على رؤوسهم - 00:08:40

منه كببت الماء اذا القيته من اعلى الى اسفل. تكب الماء تكب كذا. اي نعم. كبكبوا يعني القوا على رؤوسهم في نار جهنم. طيب فافتح

بيني وبينهم. هذا من نوح عليه السلام يقول يدعو الله يقول افتح بيني وبين قومي يعني احكم بيننا. واقضي بيننا. والقاضي يسمى -

00:09:00

لانه يحكم. طيب في الفلك المشحون السفينة. الريع بكل ريع تعبت هذا من؟ عاد. لكل ريع. ما معنى ريع؟ قال حتى في مكة الان

موجود. ريع بخش. موجود موجودة. ما هي الريع؟ ما هو؟ قالوا المكان المرتفع بين الجبلين. تطلع كذا وتنزل. مكان مرتفع بين -

00:09:30

جبلين علي يسمى ريع. طيب بكل ريع. يقول جمع ريعه طيب والريع الطريق بين الجبلين طريق ما معنى لكل ريع تعبثون. طيب واذا

عرفنا الريع انه بين الجبلين؟ قالوا انهم كانوا قوما مستكبرين متكبرين ومتغطرسين - 00:10:00

مشرفين على انفسهم وكان من شدة اسرافهم يعني يبنون بكل ريع يضعون منازل عالية. مثل الابراج شدة اسراف تبلون تبثون بكل

ديع اية تعبثون. قيل انهم يضعون خيام او مثلا اعمدة - 00:10:30

بيوت وهكذا. شدة قوتهم واشرافهم. طيب وتتخذون مصانع؟ قال مصانع برك. الماء يجمعون فيها الماء حتى لعلكم تخلصون. وقل

انتم تضعون برك مياه اظن انكم ان المياه هذي تمدكم في الاعمار ما تمدكم - 00:10:50

لعلكم تخلصون. يقول كيما تخلصوا وكان المعنى انهم كانوا يستوثقون في البناء والحصول في الربيع ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله. ويظنون ان المياه هذي تعطيهم مدة اطول. قال واذا - [00:11:10](#)

بطشتم بطشتم جبارين اذا ضربتم ضربتم بقوة من شدة قوتي السياط وغيرهم لما دعاهم قالوا ان هذا الا خلق الاولين. يعني اختلاقهم وكذبهم. يعني في قراءة ان هذا الا خلق ان هذا - [00:11:30](#)

خلق الاولين. خلق وخلق. يعني عادة الاولين او خلق خلقها الله في الاولين. انت كيف تعترض علينا؟ هذا كله من الاولين ماشي على هذا الطريق. طيب. هذي عادة الاولين وشأنهم. وخلق معناها اختلاق وكذب - [00:11:50](#)

طيب طلعها هظيم هذا ونخل طلعها هظيم قال الهظيم الطلع قبل ان تنشق عنه القشور وتنتفح يريد انه منضم ومكتنز ومنه قيل اعظم اذا كان منضم. هذا معنى ذكر المؤلف طلعها هظيم انها قبل ان تنشق يقول - [00:12:10](#)

في الكافور اذا طلع من النخل كافور ملتف بعظه على ملتف بعظه على بعض وقد الله اعلم انه عظيم انه سهل الهضم. تمور شف التمر الان في النخل اول ما تخرج البلح - [00:12:40](#)

الاصفر او الاحمر. ثم بعد ذلك يتحول الى تمر. التمر اذا اكتملت اخذتها هظيم يعني سهل التناول والاكل والمضغ. طيب فريهين وهي قراءة فارهين. الفاره معناه الاشر البطل تمام يعني يعني استكبار والتكبر طيب او فرحين يا بوي - [00:13:00](#)

اي نعم نعم بيوت فارهين الجبال يعني يتخذون من الجبال يعني يحفرون في الجبال بيوت الجبال بيوت فريهين وفي قراءة فارهين. الفاره يعني المفتخر يقول يركب سيارة فارهة مفتخر ما هو بالضم بالالف والفار بدون الف هي التكبر نفسها قريبة يعني هم يقولون اشرين قطرين - [00:13:30](#)

طيب يقول اه لا يقول هنا اتى بالقراءتين قال فرهين متكبرين. فارهين حاذقين. حاذقين يعني شغل فيه حذق وفيه مهارة طيب قال هنا انما انت من المسحرين. قالوا له انما انت من المسحرين. ما معنى هذا - [00:14:10](#)

هذي تحت من المعنيين المسحر يعني من السحر يعني مصاب بالسحر مسحور. او مصاب بمرض شديد الرئة السحر السحر هذا السحر سحري ونحري السحر قريب من الصدر يقال هذا فلان مسحور او - [00:14:40](#)

يعني يصاب بمرض. من المعليين بالطعام والشراب. يريدون انما انت بشر. هذا معنى او مثل ما من السحر طيب قال لها شرب الناقة ولكم شرك لها شرب يعني لها لها يوم ولكم يوم زين لها - [00:15:00](#)

ضمن الماء قال قال لوط من القليل ان لكم من القالين يعني من المبغضين بمعنى ابغض. طيب اصحاب الايكة ما معنى الايكة؟ قال الغيظة. الايكة الشجرة المتفة الكبيرة تسمى اية - [00:15:20](#)

طيب والجبلة الاولين قال الامم الماضية الخلق الاول طيب فاسقط علينا اي قطعة من السماء نعم. يعني عذاب من السماء. اولم يكن لهم ان يعلمه علماء بني اسرائيل اي هذا قرآن. ان يكن لهم اية يعني علامة يدل على ان من عند الله. ولو - [00:15:40](#)

ولو نزلناه على بعض ولو نزلناه على بعض اعجمي. قال الاعجمي رجل اعجم اي لسانه فيه عجمة يعني لا ينطق بالعربية. طيب. ليس بفصيح. كذلك سلكناه. في المجرمين اي التكذيب. شف سورة الحجر قال نسلكه. وهنا قال سلكناه - [00:16:10](#)

يعني فعل ماضي وفعل مضالم. في قلوب المجرمين انهم عن السهم انهم عن السمع لمعزولون. الشياطين اي عن اجتماع ابن رجب معزولون ما يستطيعون ان يسمعون ولو سمعوا شيئا خطف الخطفة لكنهم معزولون يلقون السمع يسترقون ويلقون بعضهم -

[00:16:40](#)

من يتبعهم الغاوى الشعراء ويتبعهم الغاؤون. طيب هل الشعراء كلهم طيب حسان شاعر عبد الله بن رواحة نقول الغالي الغالب الشعراء يقولون ما ولذلك في قصة بني امية احد امراء بني امية دخل عليه رجل شاعر - [00:17:00](#)

وكان يتكلم يتغزل بامرأة قال وفعلت وفعلت وفعلت كذا بغزل يعني وصل الى اخر شيء مع المرأة امرأة معروفة عندها. فقال الامير اتتوا به واجلدوه. فعل الشافعي يعني يقام عليه الحد. فقال هو رد عليه. قال اسمع كلام الله ماذا يقول الشعراء. وانهم يقولون

ما لا يفعلون - [00:17:30](#)

وقال قد عفوت عنك. طيب. وانهم يقولون ما لا يفعلون. يعني هم يتكلمون بدون فعل عموما الشعراء يتبع المغاؤون؟ نعم في الغالب

في الغالب. قال هنا الم ترى انهم في كل واد - [00:18:00](#)

الدين يهتمون ما المراد بالوادي هنا؟ يعني الاودية اللي بين الشعاب والجبال ولا ولا وادي معنوي معنو لكل واد اي في كل مجال. يهتمون

في كل مكان في كل مذهب يذهب ويدخلون فيه. يهتمون ان يذهبون - [00:18:20](#)

كالهائم على وجهه. الهائم اللي ما يدري وين يروح. هائم على وجهه هم معه. يقولون اشياء ما يدرون طيب نقف عند نهاية هذه

السورة سورة الشعراء ايش معناها؟ يتبعهم الغاؤون يتبعهم اي - [00:18:40](#)

يتبعون هؤلاء الشعراء من هم؟ الغاؤون. زين؟ قال يتحفظون سب النبي صلى الله عليه وسلم ويرونه. يعني يأخذون يسبون النبي

صلى الله عليه وسلم ويرونه باشعار شعراء كانوا في جاهلية يقصدون ويشعرون بالنبي صلى الله عليه وسلم على سبهم يسبونونه -

[00:19:10](#)

من هذا - [00:19:30](#)